

دليل ضوابط عمل المجسمات الفنية والنصب التذكارية



لجنة مبادرات التنمية الحضريّة الخضراء

تعريف المجسم الفني والنصب التذكاري

- * المجسم الفني عمل ابداعي نحتي أو معماري مشاد لتجميل المنطقة وتطويرها حضاريا وفنيا وتشجيع أفراد المجتمع للتأمل برسالته والاستمتاع به.
- * أما النصب التذكاري فهو عمل مشاد من أجل التذكير بشخصية أو حدث تاريخي لذلك فهو صرح يرمز لذكرى أو حدث تاريخي ويحمل رسائل حضارية ذات معان.
- * في هذا الدليل سيتم الإشارة لهما مجازا بالنصب التذكاري.
- * يمكن أن يأتي تصميم الأنصب التذكارية بتصاميم وأفكار مختلفة – قد تكون فكرة فنية من مجسم فني واحد الى تصميم مساحة من زراعة ومنشآت



أمثلة على النصب تذكارية



Halcyon Gallery



Blokluh art



Schroeder-art

أمثلة على المجسمات الفنية

صورة 1: أمثلة عن النصب التذكارية والمجسمات الفنية في أنحاء العالم.

ضوابط تصميم النصب التذكاري:

1. اختيار موقع النصب التذكاري

- (1.1) يجب أن يتم اختيار الموقع على ضوء النظرة المستقبلية للمخطط الهيكلي وتطوير المنطقة. كما يجب وضع النصب التذكارية في مناطق بارزة ومتميزة.
- (1.2) يفضل أن يكون النصب التذكاري في مكان الحدث أو قريب منه ليكون تأثيره النفسي على الزائر أكبر.

2. ملائمة التصميم مع الهوية الثقافية والحضارية

- (2.2) يمكن أن يعكس النصب التذكاري التراث الثقافي والتاريخي والقيم الاجتماعية للكويت. مثال على ذلك دمج الرموز التقليدية والمواد المحلية والإشارات إلى العمارة الكويتية أو التاريخ أو البيئة الطبيعية في الكويت (مثل الصحراء و البحر وطبيعة الحياة فيهما).
- (2.3) يجب أن يتوافق النصب التذكاري مع المعالم الطبيعية المحيطة مما يساهم في خلق مشهد حضري متناغم جميل.

3. الحجم والتناسب

- (3.1) **التناسب مع الفراغ والمساحات المحيطة:** يجب أن يصمم النصب التذكاري بعناية بما يتناسب مع محيطها العام فالأحجام الكبيرة مناسبة بشكل أفضل في المساحات الواسعة مثل الدواوير و المناطق المفتوحة الواسعة، أما القطع الأصغر والأكثر حميمية فهي مثالية للمناطق المخصصة للمشاة و الحدائق، مما يسمح بتفاعل أقرب وأكثر شخصية.
- (3.2) **الرؤية من زوايا مختلفة:** يجب تصميم النصب التذكارية خصوصا المقامة في الدواوير و الساحات العامة بحيث يتناسب تصميمه وجماله عند رؤيته من زوايا مختلفة من قبل المشاة وقائدي المركبات. ومن الأهمية بمكان ألا يعيق حجم النصب خطوط الرؤية البصرية المهمة للسائقين أو أن يحجب المعالم المهمة للمنطقة.

(3.3) حجم النصب التذكارية وأماكنها المناسبة

يمكن تصنيف حجم النصب التذكارية الى ثلاث فئات:

(3.3.1) كبيرة الحجم (للمساحات المفتوحة الكبيرة و الدورات):

- أ. أن يكون ارتفاع النصب التذكاري من 6 الى 9 متر، وهو حجم مناسب للدواوير الكبيرة و المساحات المفتوحة. وفي حال ارتفاع النصب التذكاري عن هذه القياسات يجب مراعاة كتلة التصميم (Structure Mass) بحيث يتضمن فراغات أو أعمدة وارتفاعات متناسقة.
- ب. بالنسبة للمسلات العالية أو المنحوتات الضخمة أو بعض الأعمال الخاصة يمكن استثناء شرط 9 متر كحد أقصى مع الاهتمام بشكل أكبر على تصميم القاعدة انشائياً لتوفير الثبات الكافي وتضمن تصميم متوازن وسليم.

(3.3.2) متوسطة الحجم (لمناطق المشاة والمساحات):

- أ. الارتفاع: 3-5 أمتار، مناسب للمناطق المخصصة للمشاة حيث من المتوقع التفاعل عن قرب مع النصب التذكاري، مما يوفر مقياساً مناسباً للمشاهدين من المشاة.
- ب. الحجم مناسب كمعالم محلية ومجسمات تذكارية تكون قريبة من المشاة.

(3.3.3) صغيرة الحجم (في الحدائق أو الممرات):

- أ. الارتفاع: 1-2 متر، مثالي للأماكن الأكثر حميمية مثل الحدائق أو الممرات، حيث من المتوقع التفاعل مع المشاة وتقدير العمل عن قرب.
- ب. الحجم مناسب للمنحوتات الصغيرة أو اللوحات التذكارية.

4. اختيار مواد البناء

يجب اختيار مواد البناء والتشطيب لتحقيق الاشتراطات التالية:

- (4.1) المتانة في مناخ الكويت القاسي: يجب اختيار المواد التي تتحمل أشعة الشمس و الحرارة الشديدة والغبار والتي لا تتطلب صيانة مستمرة. مثال على ذلك البرونز والحديد والرخام والحجر المعالج والفولاذ المقاوم للصدأ والخرسانة والطلاءات المقاومة للأشعة فوق البنفسجية.

(4.2) المتانة ضد الحريق:

يجب عدم استخدام المواد الخفيفة والمواد القابلة للاشتعال.

(4.3) اعتبارات الاستدامة: يفضل استخدام المواد المحلية والمستدامة لتقليل التأثير البيئي وأن يتم حث الفنانين والمصممين على دمج المواد المعاد تدويرها أو الصديقة للبيئة في إبداعاتهم بما يتماشى مع أهداف الاستدامة في الكويت.

5. اللون واللمس

(5.1) تباين عالٍ للرؤية: في المناطق التي بها مركبات، وخاصة القريبة من الدوار يجب أن يتضمن النصب التذكاري ألواناً عالية التباين حيث تساعد هذه الألوان المتباينة والمشرقة النصب التذكاري على البقاء مرئياً من مسافة بعيدة لكي تجذب انتباه السائقين بوجود النصب وفي نفس الوقت تضمن السلامة من خلال منع عوامل التشبث. كما يجب أن ينسجم مع المناظر الطبيعية الحضرية المحيطة. على سبيل المثال، يمكن للألوان التي تعكس البيئة الطبيعية للكويت، مثل درجات الألوان الأرضية (الأصفر الذهبي) أو الأزرق المستوحى من البحر، أن تخلق علاقة بين النصب التذكاري ومحيطه (يمكن الرجوع الى دليل الهوية البصرية).

(5.2) العناصر الحسية لجذب المشاة: في المناطق التي يكثر فيها المشاة، يمكن أن يعزز استخدام المواد التي تدعو إلى اللمس - مثل الحجر الأملس أو المعدن المصقول أو الخشب المعالج - سترفع من استمتاع الزائر خصوصاً مع الأفراد ذوي الإعاقة البصرية. يجب أن تكون هذه المواد متينة وقادرة على تحمل اللمس المتكرر دون إظهار علامات التآكل بمرور الوقت. عمق النقوش البارزة على الأسطح: بالنسبة للمنحوتات أو الجداريات المصممة للتفاعل الوثيق، يجب استخدام نقوش ناعمة بعمق 2-4 سم. وهذا يسمح بالتفاعل اللمسي مع الحفاظ على متانة السطح تحت الاستخدام المتكرر.

(6) المسافات المطلوبة لضمان سلامة المشاة وقائدي المركبات:

(6.1) سهولة الوصول الى النصب التذكاري: يجب أن يتكامل تصميم النصب التذكاري بسلاسة مع البنية التحتية العامة المحيطة، بما في ذلك الطرق وممرات المشاة وأثاث الشوارع والمساحات الزراعية. في حال تواجد النصب في مسار المشاة يجب أن تمتثل جميع الأعمال الفنية العامة لمعايير إمكانية الوصول لها من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة. ويشمل ذلك تصميم ممرات ومقاعد يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها. يجب أن تكون إمكانية الوصول عاملاً أساسياً في تصميم النصب التذكاري وموقعه.

(6.2) المسافة المطلوبة بين النصب التذكاري و مسارات المشاة: يقترح مسافة 3 إلى 4 أمتار لتوفير مساحة كافية للزوار للمشاهدة والتفاعل بشكل مريح لضمان حركة آمنة ومريحة. في

المناطق ذات حركة المشاة الكثيفة، يجب تصميم الأعمال الفنية التي تشجع على التفاعل. يمكن للميزات مثل المنحوتات التي يمكن المشي من خلالها أو المقاعد المدمجة أن تعزز تجربة الزائر ومع ذلك يجب ألا تخلق هذه التصميمات التفاعلية عقبات في مناطق المشاة المزدهمة، مما يضمن حركة سلسة وأمنة حول النصب التذكاري

(6.3) المسافة المطلوبة بين النصب التذكاري والطرق العامة: يجب العمل لتعزيز المساحة المحيطة وتسهيل رؤية الطريق وسلامته. من الأهمية ألا تعيق النصب التذكارية رؤية قائدي المركبات.

7. الإضاءة الليلية

(7.1) الرؤية الليلية: يجب استخدام الإضاءة بطريقة استراتيجية لتسليط الضوء على السمات الجمالية للنصب التذكاري، والتأكد من تصميم الإضاءة تساعد على إبراز الناحية الجمالية وكذلك تضمن السلامة خصوصاً في المناطق التي بها مركبات. مع الحرص أن تكون الإضاءة خفيفة لمنع تشتيت انتباه السائقين مع الحفاظ على رؤية النصب التذكاري.

(7.2) إضاءة و إبراز مناطق المشاة: في المناطق المصممة في المقام الأول للمشاة، يجب أن تعمل الإضاءة على تعزيز التجربة الشاملة من خلال خلق جو دافئ وترحيبي. يمكن استخدام الإضاءة الناعمة المحيطة، مثل الأضواء الكاشفة أو الإضاءة السفلية لخلق تأثيرات درامي مع النصب التذكاري مع ضمان الرؤية والسلامة.

8. التفاعل مع النصب التذكاري

(8.1) الميزات التفاعلية: يمكن أن يجذب النصب التذكاري الزوار من خلال دمج العناصر التفاعلية من خلال التفاعل البصري أو الحركي أو من خلال لمس سطح النصب التذكاري قد يكون النصب منحوتات حركية تتحرك مع الريح أو من خلال النوافير التفاعلية. تخلق مثل هذه العناصر تجربة ديناميكية جاذبة للمشاة وقائدي المركبات.

(8.2) دمج التكنولوجيا: يمكن للنصب التذكاري أن يدمج التكنولوجيا، من خلال رموز الاستجابة السريعة (QR) أو ميزات الواقع المعزز (AR) لكي يوفر للزوار مشاركة أعمق من خلال تقديم معلومات إضافية أو محتوى رقمي تفاعلي عبر تطبيقات الهاتف المحمول.

(8.3) مساحات للتأمل والتجمع: بالنسبة للأعمال العامة الأكبر حجمًا، وخاصة تلك الموجودة في الحدائق أو المساحات المفتوحة، يجب توفير أماكن للجلوس والتجمع. يمكن من خلال مقاعد

مدمجة في تصميم النصب التذكاري أو وضعها بالقرب منها، مما يوفر مساحة للزوار للجلوس والتأمل في النصب التذكاري.

9. الاستدامة والاعتبارات البيئية

(9.1) أنظمة موفرة للطاقة: يجب أن تكون أنظمة الإضاءة أو العناصر المائية أو الأجزاء المتحركة المرتبطة بالنصب التذكاري ذات كفاءة عالية للطاقة. يوصى باستخدام الألواح الشمسية والإضاءة الموفرة للطاقة (LED) لتقليل البصمة البيئية للنصب التذكاري مع ضمان الاستدامة على المدى الطويل. .

(9.2) الحد الأدنى من استهلاك الماء: نظرًا لمناخ الكويت الجاف، يجب أن تستخدم العناصر المائية أنظمة إعادة التدوير لتقليل استهلاك المياه. تعد الخيارات مثل أنظمة الرذاذ أو البرك العاكسة الصغيرة مفضلة على النوافير الكبيرة، لأنها تساعد في تقليل التبخر وإهدار المياه بشكل عام.

(9.3) عمق برك المياه:

بالنسبة للبرك العاكسة الصغيرة ، يجب أن يكون الحد الأقصى للعمق بين 0.15-0.3 متر. يساعد هذا في الحفاظ على المياه وتقليل الموجات المائية مع الحفاظ على الجاذبية الجمالية التي توفرها هذه العناصر المائية عن طريق عكسها لجمال البيئة المحيطة.

(9.4) التشجير والمناظر الطبيعية: يجب تعزيز تصميم النصب التذكاري من خلال الزراعة الطبيعية المقاومة للجفاف. يتم تشجيع استخدام النباتات المحلية، مثل أشجار النخيل والنباتات الصحراوية، لاستكمال تصميم النصب التذكاري مع تعزيز الاستدامة البيئية.

10. صيانة النصب التذكاري

(10.1) تصميمات تتطلب الحد الأدنى من الصيانة:

يجب تصميم النصب التذكاري بحيث يتطلب الحد الأدنى من الصيانة من خلال مواد تقاوم الغبار والحرارة والتعرض للأشعة فوق البنفسجية.

(10.2) **مقاومة للتخريب:** تعتبر الطلاءات المضادة للكتابة على الجدران والمواد المتينة ضرورية خاصة في المناطق ذات حركة المرور الكثيفة خصوصا بالنسبة للمنشآت الكبيرة والتفاعلية لمنع الكتابة على الجدران وتراكم الأوساخ وتسهيل جهود الصيانة.

(10.3) **مسؤولية الصيانة:** يتم الاتفاق مع المبادر على مسؤولية الصيانة ويشمل ذلك:

- صيانة وترميم النصب التذكاري.
- المحافظة وصيانة للزراعة والنواحي التجميلية المحيطة بالنصب التذكاري.
- وجود لجنة فنية من الجهة المختصة للكشف الدوري وابداء الملاحظات الفنية للصيانة.

(10.4). مناطق الوصول للصيانة:

ترك مساحة خالية لا تقل عن 1.5-2 متر حول النصب التذكاري لتوفير وصول كافٍ لطواقم الصيانة التي تتعامل مع الإضاءة أو التنظيف أو الإصلاحات دون تعطيل لمهمة النصب التذكاري أو المناظر الطبيعية (الساحات الزراعية) المحيطة.

* * * *